

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 185 @ لوجهين أحدهما أن الضلال وصف لازم للنصارى ألا ترى قوله تعالى ولا الضالين
والآخر أنه يبعد نهي النصارى عن اتباع اليهود مع ما بينهم من الخلاف والشقاق ! 2 2 ! أي
في الزبور والإنجيل ! 2 2 ! أي لا ينهي بعضهم بعضا ! 2 2 ! فإن قيل لم وصف المنكر
بقوله فعلوه والنهي لا يكون بعد الفعل فالجواب أن المعنى لا يتناهون عن مثل منكر فعلوه
أو عن منكر إن أرادوا فعله ! 2 2 ! إن أراد أسلافهم فالرؤية بالقلب وإن أراد المعاصرين
للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الأظهر فهي رؤية عين ! 2 2 ! يعني محمدا صلى الله عليه وسلم
! 2 ! يعني ما اتخذوا الكفار أولياء ! 2 2 ! الآية إخبار عن شدة عداوة اليهود وعبدة
الأوثان للمسلمين ! 2 2 ! الآية إخبار أن النصارى أقرب إلى مودة المسلمين وهذا الأمر باق
إلى آخر الدهر فكل يهودي شديد العداوة للإسلام والكيد لأهله ! 2 2 ! تعليل لقرب مودتهم
والقسيس العالم والراهب العابد ! 2 2 ! الآية هي في النجاشي وفي الوفد الذين بعثهم إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوسيعون رجلا فقرا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
فبكوا كما بكى النجاشي حين قرأ عليه جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه سورة مريم وقال
السهيلي نزلت في وفد نجران وكانوا نصارى عشرين رجلا فلما سمعوا القرآن بكوا ! 2 2 ! من
الأولى سببية والثانية بيان للجنس ! 2 2 ! أي بالقرآن من عند الله ! 2 2 ! أي مع
المسلمين وكذلك مع القوم الصالحين ! 2 2 ! توقيف لأنفسهم أو حاجة لغيرهم ! 2 2 ! قال
الزمخشري الواو للحال وقال ابن عطية لعطف جملة على جملة لا لعطف فعل على فعل ! 2 2 !
سببها أن قوما من